

الفائق في غريب الحديث

- سهو هي بيت صغير مُنْجَدِر في الأرض شبيه بالخزانة يكون فيها المتاع وقيل :
- كالمُفْصَّلة بين يدي البيت . وقيل شَبِيهَةٌ بالرَّف أو الطاق يوضع فيها الشيء كأنها سميت بذلك لأنها يُسْهَى عنها لصغرها وخَفَائِها . بعث صلى الله عليه وآله وسلم خَيْلاً فَأَسْهَبَتْ شَهْرًا لم يأتِ منها خبر فنزلت : وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا وروى : فَأَشْهَرَتْ لم يأتِ منها خبر .
- سهب أى فأمعنت فى سيرها يقال : أسهب فى أمر فهو مسهب بالفتح . ومنه حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما : إنه قيل له ادْعُ لنا فقال : أكره أن نَكُونَ من المُسْهَبِينَ . أى المَكْثَرِينَ الممعنين فى الدعاء وقال : ... لا تعذلى بضغابيس القوم ... المسهبين فى الطَّعامِ والنَّوْمِ
- وأصله من السهب وهى الأرض الواسعة . عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخَّير رضى الله عنه : أتانا أعرابى ومعه كتاب من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبنى زهير بن أُمِّ قَيْش : إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله وأعطيتم الخُمُسَ من المَغْنَمِ وسَهْمَ النِّبىِّ والمَصَفَى فأنتم آمنون بأمان الله . فلما قرأناه انزعج مُدْبِرًا . قالوا : صاحب الكتاب الذَّمير بن تَوَلِّب الشاعر وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وله يقول : ... إنا أتيناك وقد طال السَّفَرُ ... نقود خيلاً ضُمَّرًا فيها ضَرَرٌ ... نطعمها اللحم إذا عَزَّ الشَّجَرُ
- سهم السهم فى الأصل : واحد السهام التى يُضْرَبُ بها ثم سُمى ما يفوز به الفالَجُ سهمًا تسميةً بالسهم بالمضروب به ثم كَثُرَ حتى سُمِّىَ كُلُّ نَصِيبٍ سَهْمًا . كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم سَهْمٌ رَجُلٌ شهد الوَقْعةَ أو غَابَ عنها